

إذا ما قال لي ربي أما استحييت تعصيني ..؟  
وتُخفي الذنبَ عن خلقي وبالعصيانِ تأتيني  
فكيف أجيبُ يا ويحي ومن ذا سوف يحميني؟  
أسُلي النفس بالآمالِ من حينٍ الى حينٍ ..  
وأنسى ما وراء الموتِ ماذا بعد تكفيني  
كأنني قد ضمنتُ العيشَ ليس الموتِ يأتيني  
وجئتُ سكرة الموتِ الشديدة من سيحميني؟  
نظرتُ الى الوجوه أليس منهم سيفديني؟  
سأسالُ ما الذي قدمت في دنياي ينجيني  
فكيف إجابتي من بعد ما فرطت في ديني  
ويا ويحي ألم أسمع كلام الله يدعوني؟  
ألم أسمع بما قد جاء في قاف ويسِ  
الم أسمع بيوم الحشر يوم الجمع والدينِ  
ألم أسمع مُنادي الموت يدعوني يناديني  
فيا رباه عبدُ تائبُ من ذا سيؤويني؟  
سوى ربِ غفور واسعٍ للحق يهديني  
أتيتُ إليك فارحمني وثقل في موازيني  
وخففَ في جزائي أنتَ أرجى من يجازيني

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)